

لسان العرب

(فرقف) القَرَقَفَة الرَّعْدَة وقد قَرَقَفَه البَرْد مأخوذ من الإِرْقَاف كَرُوت القَاف في أَوَّلها ويقال إني لأُقَرِّقُ قِيفَ من البَرْد أي أُرْعِدُهُ وفي حديث أُمِّ الدرداء كان أَبو الدرداء يَغْتَسِلُ من الجَنابَةِ فيجِيءُ وهو يُقَرِّقُ قِيفَ فَأَضْمُهُ بين فَخِذَيَّ أَي يُرْعِدُهُ من البَرْد والقَرَقَفُ الماء البارد المُرْعِدُ والقَرَقَفُ الخمر وهو اسم لها قيل سُميت قَرَقَفًا لِأَنَّها تُقَرِّقُ قِيفُ شاربِ بِها أَي تُرْعِدُهُ وَأَنكر بعضهم أَنَّها تُقَرِّقُ قِيفُ الناس قال الليث القَرَقَفُ اسم للخمر ويوصف به الماء البارد ذو الصفاء وقال ولا زاد إلا فَضْلَتانِ سُلَافَةٌ وَأَبْيَضُ من ماء الغمامةِ قَرَقَفُ أَراد به الماء قال الأزهري قول الليث إنه يوصف بالقَرَقَفِ الماء البارد وهَمَّ وَأَوَّهَمَهُ بيت الفرزدق وفي البيت مؤخَّر أُريد به التقديم وذلك الذي شَدَّه على الليث والمعنى فَضْلَتانِ سُلَافَةٌ قَرَقَفُ وَأَبْيَضُ من ماء الغمامة والقَرَقَفُ قوف الدِّرْهِمِ وحكي عن بعض العرب أَنه قال أَبْيَضُ قَرَقَفُ قوف بلا شَعْر ولا صوف في البلاد يَطُوفُ يعني الدرهم الأَبْيَضُ التهذيب في الرباعي وفي الحديث أَنَّ الرَّجُلَ إِذا لم يَغَرِّقْ على أَهله بَعَثَ اللّهُ طائراً يقال له القَرَقَرُ قَفَنَدَةٌ فيقع على مَشْرِيقِ بابِهِ ولو رَأَى الرَّجُلَ جالَ مع أَهله لم يُدْصِرْهم ولم يُغَيِّرْ أَمْرَهُمُ الفراء من نادر كلامهم القَرَقَرُ قَفَنَدَةٌ الكَمَرَةُ غيره القَرَقَرُ قَفَ طير صغار كأَنَّها الصِّعَاءُ